التيار الإسلامي في شعر أحمد محرم

هذه رسالة ماجستير تمثل أهمية كبرى في مجال الفكر الإسلامي، والدراسات الأدبية بصفة عامة، ونظرية (الأدب الإسلامي) بصفة خاصة، وموضوع هذه الرسالة (التيار الإسلامي في شعر أحمد محرم) تقدمت بها الباحثة (أمل إسماعيل السيد) إلى قسم اللغة العربية بكلية التربية - جامعة عين شمس - عام ٢٠٠٠م، وحصلت بها على تقدير (ممتاز) وأشرف عليها كاتب هذه السطور، والدكتور عبد المرضي زكريا خالد، وناقشها الأستاذان الدكتوران: يوسف نوفل رئيس قسم اللغة العربية بكلية البنات بجامعة عين شمس، وأحمد سيد محمد - رئيس قسم اللغة العربية بتربية عين شمس [1].

وقبل أن أتحدث عن أبرز جوانب الأهمية في هذه الرسالة الجامعية التي قدمتها هذه الباحثة عن رائد التيار الإسلامي في الشعر العربي الحديث .. ألا وهو: أحمد محرم، أحب أن أشير إلى جانب آخر من جوانب هذه الأهمية ... ألا وهو:

بقلم : د. سعد دعبيس
مصر

أهمية مثل هذه الرسالة الجامعية في تأصيل نظرية (الأدب الإسلامي) وجعلها محوراً مهماً من محاور البحث العلمي الأكاديمي، ومن ثم .. انتقالها إلى مجال الدرس الجامعي، والمحاضرات الجامعية، ومحاورات المتخصصين في مجالات الدراسات الأدبية،وبخاصة في مجالات الدراسات العليا ..! وأنا .. أعتقد أن هذا وحده يمثل كسباً كبيراً لنظرية الأدب الإسلامي، وأعني بذلك: انتقالها إلى حيز الدراسات الجامعية العليا، بعد أن حاول الكثير من معارضي نظرية الأدب الإسلامي عزلها عن مجالات النقد الأدبي المؤثرة والفاعلة في العديد من المجلات الأدبية، أو المنابر المتاحة في الأمسيات الشعرية، والملتقيات الأدبية، التي يسيطر عليها بعض الحداثيين أو العلمانيين .. ولقد عانينا منها الكثير والكثير .. ولعلي لا أذيع سراً .. إذا قلت: إن أحد الزملاء الكرام، من مناقشي رسالة (التيار الإسلامي في شعر أحمد محرم) قد عارض مصطلح (الأدب الإسلامي) معارضة شديدة، وهاجم الداعين إلى الأدب الإسلامي، ولقد تصدى له المشرف على هذه الرسالة (كاتب هذه السطور) وكان مما قلته في هذا الصدد:

" لقد سمحنا في عالمنا العربي الإسلامي بوجود (أدب اشتراكي) يتبنى فلسفة الواقعية الاشتراكية (وأدب وجودي) يصدر عن الفلسفة الوجودية، وكان الشاعر العربي المصري والفيلسوف الدكتور عبد الرحمن بدوي هو أبرز الرواد الأوائل الذين تحمسوا لربط الشعر العربي المعاصر بالفكر الوجودي، ونادى بذلك في كتابه

(الإنسانية والوجودية في الفكر العربي) وفي مقدمة ديوانه " مرآة نفسي"[٢] ..!

فلماذا فقط نَحْظُر على الأديب العربي المُسْلِم في وطنه العربي المسلم أن يصدر عن فكر عربي مسلم ؟ .. ثم إن ارتباط الأدب بالدين ارتباط وثيق منذ أقدم العصور .. منذ أقدم عهود الحضارة الإنسانية .. منذ الأدب الإغريقي القديم، وصراع آلهته الوثنية في (الإلياذة) و (الأوديسا) ومسرح (أسخيلوس) و(يوريبيدس) و (سوفوكليس) [٣] .. وهذا الأدب الإغريقي القديم يمثل الدعائم الأساسية التي قام عليها الأدب الغربي منذ عصر النهضة حتى اليوم [٤] كما تصدى لهذا الزميل المعارض، بعض زملاء آخرين .. عقب انتهاء مناقشة هذه الرسالة التي حصلت على تقدير (ممتاز)..!

لقد أردت فقط بالحديث عن معارضة هذا الزميل الكريم لمصطلح الأدب الإسلامي أن أوضح أننا في مسيس الحاجة إلى العديد من هذه الرسائل الجامعية التي يمكن أن تسهم في فك الحصار عن هذا الأدب الإسلامي، وتقديم الصورة المشرقة منه إلى طلاب الجامعات العربية المحاصرين الآن بمزاعم الحداثة والبنيوية والتفكيكية، وما يسمى بقصيدة النثر، والمحاصرين أيضاً بالتيارات التغريبية في التعليم والثقافة، ثم .. بمحاولات " عولمة " الاقتصاد والثقافة .. أيضاً ..!

ولو نجحنا في تقديم عديد من الرسائل الجامعية – على غرار رسالة هذه الباحثة (التيار الإسلامي في شعر أحمد محرم) .. فربما نكون قد أسهمنا – إلى حد ما – في تمهيد الطريق لأسلمة جانب كبير من الدراسات الإنسانية في جامعاتنا العربية .. ثم أسلمة مناهج البحث الأدبي في أوساط المثقفين أيضاً ..!

وقد استهلت الباحثة دراستها في هذه الرسالة ببيان العوامل التي وجهتها إلى دراسة التيار الإسلامي في شعر أحمد محرم، والصعوبات التي اعترضتها في مستهل بحثها عن شعره فقالت: [٥]

" وقد تعجبت في البداية حينما لم أجد حوله دراسات عديدة مثلما أجد لأحمد شوقي، أو لحافظ إبراهيم – مثلاً – وقد زال تعجبي بعد معرفتي أن أحد أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك هو: صعوبة الحصول

أحمد محرم

على آثار (أحمد محرم) الشعرية ؛ فديوانه الأول صدر عام ١٩٠٨م، ولم يتم طبعه مرة ثانية، وديوانه الثاني صدر عام ١٩٢٠م، وهذا أيضاً لم يطبع مرة ثانية، وعلى الرغم من ذلك فإن الحصول على هذين الديوانين من الصعوبة بمكان ؛ لأنهما لا وجود لهما في المكتبات العامة، حتى ديوان (مجد الإسلام) قد وجدته في إحدى المكتبات مصادفة، أما باقي شعر (أحمد محرم) وهو أضعاف ذلك فهو مخطوطات وقصائد متناثرة في الصحف والمجلات التي عاصرها الشاعر..!" وتستطرد الباحثة في توضيح المصاعب التي صادفتها في سبيل الحصول على مخطوطات قصائد ذلك الشاعر التي لا يعرفها أحد من دارسي شعره، فتقول:

" ولعل أشهر ما عرف عن (أحمد محرم) ديوان (مجد الإسلام) أو (الإلياذة الإسلامية) – كما يقول البعض – ودراسة عنه للدكتور محمد إبراهيم الجيوشي، بعنوان: " شاعر العروبة والإسلام " وهي دراسة رائدة بذل فيها صاحبها جهداً كبيراً، وقد نشرت منذ الستينات، وكنت أتوقع أن تفتح المجال أمام دراسات تالية، ولكن هذا لم يحدث، لأن المشكلة كانت ولازالت قائمة، وهي: صعوبة الحصول على آثار

الشاعر، وعدم إعادة طبع ديوانيه المعروفين باسم الديوان الأول والديوان الثاني، وعدم نشر مخطوطاته الشعرية الأخرى ..! والحقيقة أن هذه المشكلة كانت بالنسبة لي أيضاً من أهم معوقات البحث، ولكن الله عز وجل يسر لي ما كان عسيراً، واستطعت الحصول على كل أشعار (أحمد محرم) تقريباً التي ترنم بها منذ نشأته الأدبية حتى وفاته، مع تأريخ لأكثر من ٩٠٪ من قصائده، حيث هي منشورة في إحدى الدول العربية (الكويت) [٦].

وقد وجدت هذه الدواوين مطبوعة حديثاً - في الثمانينات - وقام بطبعها ابن الشاعر (أحمد محرم) وهو: (محمود أحمد محرم) في دولة الكويت التي كان يعمل بها إذ ذاك، وكما أوضح ذلك في تقديمه لهذه الدواوين، وقد قسمها على خمسة أجزاء، وهي:

الجزء الأول: ديوان السياسيات، وقد جعله في مجلدين: **الأول**: السياسيات من عام ١٨٩٢- ١٩١٢م، **والثاني**: السياسيات من عام ١٩٢٢- ١٩٤٥م .

الجزء الثاني: ديوان الاجتماعيات والمراثي ..

الجزء الثالث: ديوان الخواطر والتأملات .

الجزء الرابع: ديوان الإخوانيات والتهاني والمساجلات .

الجزء الخامس: ديوان الطبيعة والوصف والغزل [٧].

ثم نرى الباحثة تتناول في مدخل البحث: مفهوم (الأدب الإسلامي) وهي ترى أن نظرية الأدب الإسلامي التي لا تزال موضع جدل بين مؤيد ومعارض، قد عاشها (أحمد محرم): رؤية للحياة والمجتمع، ورؤية للشعر، تنظيراً وإبداعاً، وأسهم في تأصيلها، بما أنتج من أدب يتسم بالطابع الإسلامي، في إبداع فني رائع، يعتمد على دعائم الشعرية الملهمة المتميزة، الأصيلة المتجددة، فقد كان شاعر الفكر الإسلامي الأول في العالم العربي، وشاعر الإسلام الثاني في القرن العشرين، بعد شاعره الأول (الدكتور إقبال) إذ كان شعره يجمع بين عمق الفكر الإسلامي، وروعة الفن الشعري المتميز، وهكذا اقترن الفكر الإسلامي عنده بالأدوات التشكيلية الفنية الجميلة، يسيران معاً جنباً إلى جنب، في انسجام رائع لا تعارض معه ولا تخاصم ..!

وقد قامت هذه الرسالة على ستة فصول يسبقها مقدمة ومدخل، وتنتهي بخاتمة وملحق بما لم ينشر من شعره، وبما كان منشوراً في الصحف ولم يجمع في ديوان بمصر - من قبل -

أما المقدمة: فقد تناولت الباحثة فيها أهمية موضوع البحث، ومنهجه، وخطته . بينما تناولت في المدخل: دور الشاعر أحمد محرم في التمهيد لنظرية الأدب الإسلامي وتأصيلها. وفي الفصول التالية بدءاً بالفصل الأول، وانتهاءً بالفصل السادس، تناولت المباحث الآتية:-

الفصل الأول: العوامل المؤثرة في فكر الشاعر وعقيدته، ومدى ارتباطها بشعره .

الفصل الثاني: قضايا الأمة الإسلامية في شعره .

الفصل الثالث: قضايا المجتمع المصري في شعره .

الفصل الرابع: شعره الوطني وأثر الإسلام فيه .

الفصل الخامس: أصالة التيار الإسلامي في شعره .

الفصل السادس: الخصائص الفنية في شعره، وأصداء الإسلام فيها .

وفي ختام البحث تعرضت الباحثة لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم قدمت ملحقاً يضم شعر الشاعر الذي لم ينشر بمصر، والذي لم تتناوله الدراسات الأدبية السابقة .![8] واكتفت في ذلك بذكر عناوين القصائد ومطالعها وأرقام صفحاتها .

وقد قدمت الباحثة في رسالتها تحليلاً جيداً لعديد من القضايا التي تناولها (أحمد محرم) في شعره، وهي قضايا ترتبط بالفكر الإسلامي والسياسة الوطنية، والقومية، ومشكلات المجتمع، وسنكتفي هنا بإضاءة موقفه من ثلاث قضايا على جانب كبير من الأهمية الا وهي:

الدفاع عن الإسلام ضد أباطيل أعدائه ومفترياتهم

وفي ذلك تقول الباحثة[9]:

" وقد درج كثير من الساسة الغربيين، وكثير من المستشرقين أيضاً على التهجم على الإسلام والطعن في مبادئه، والزراية بالمسلمين وبمدنيتهم، من أمثال (فولتير) و (لامنسي) و(هانوتو) و(برتران) و (داركور) و (كرومر) و (مرجليوث) و(رينان) وغيرهم ..!

وسنكتفي لتوضيح ذلك بمثالين هما: (اللورد كرومر) و(هانتون) ..، أما (كرومر) فقد صور الإسلام ديناً رجعياً، لا يصلح أن يقوم على أساسه نظام اجتماعي راق، وأنه عبارة عن مبادئ وضعت من ألف سنة هديا

لهيئة اجتماعية في حالة الفطرة والسذاجة، وهذه المبادئ منها ما يجيز الرق، ومنها ما تضمن أمراً أهم من هذا كله، وهو: إفراغ القوانين المدنية والجنائية في قالب واحد، وهذا ما أوقف تقدم البلاد الإسلامية التي دان أهلها بالإسلام [١٠] .

ويصرخ (أحمد محرم في قصيدة من قصائده في وجه (كرومر) ساخراً منه:

رويدك .. أيها الجبار فينا
فإن الرأي..ألا تزدرينا
رويدك .. أيها القاضي علينا
قضاء الظالمين الناقمينا..!
زعمت الحكم .. حكمك في كتاب
كذبت به الخلائق أجمعينا ..!
وما غفلوا عن الأحقاد تغلي
مراجلها وما جهلوا اليقينا ..!
نفثت سمومها .. إذ ضاق عنها
فؤادك والقلوب تضيق حينا[١١]

الخلافة الإسلامية في الدولة العثمانية

كانت الخلافة الإسلامية هي الرابطة الروحية والسياسية والاقتصادية التي تربط المسلمين في شتى بقاع الأرض، وقد ذهب السلف إلى أن منزلة الخليفة من الأمة منزلة رسول الله من المؤمنين له عليهم الولاية العامة، والطاعة التامة، وله حق القيام على دينهم، فيقيم فيهم حدوده، وينفذ شرائعه، وله حق القيام على شؤون دنياهم أيضاً، فهو الحاكم الزمني، وهو الحاكم الروحي، وقد تنقلت الخلافة -كما هو معروف - بين عواصم عربية، إلى أن استقرت في الآستانة .. وظلت بها حتى تم إلغاؤها [١٥] .

ولم يكن أحد من المسلمين أو المسيحيين يتصور البلاد العربية، أو البلاد الإسلامية بلا خلافة لدرجة أن أحد المسيحيين، ويدعى (نجيب عازوري) قد سافر إلى فرنسا، ودعا إلى انفصال الولايات العربية عن الدولة العثمانية، على أن تكون الحجاز مقر الخلافة الإسلامية العربية، وتكون الولايات العربية دولة عربية موحدة[١٦] .

ولعل أبرز المعاني التي صورها (أحمد محرم) في قصائده عن الخلافة الإسلامية العثمانية، تتجلى في تلك اللوحات التصويرية التي استلهمها من عاطفته الدينية الفياضة، ومن أبرز تلك الصور صور الجهاد الإسلامي في الحروب العثمانية، وقد اعتبر (أحمد محرم) حروب الدولة العثمانية ضد أعدائها، حروباً ذات طابع عقائدي، ونظر إليها على أنها حروب بين الإسلام والصليبية، في الوقت الذي اشتد فيه بالفعل الزحف الأوروبي على المسلمين منذ منتصف القرن التاسع عشر، وتعرض العالم الإسلامي للغزو والحرب والمؤامرات، بهدف تقسيم تركة الرجل العجوز (تركيا) .. لذا فقد استشعر المسلمون الخطر، وكلما ازداد الضغط عليهم، ازدادوا تمسكاً بالخلافة، مع أنها كانت قد آلت إلى درجة من الضعف، بحيث أصبح مجرد رمز روحي .. لا أكثر ؛ فهي لم تمنع ولاياتها من السقوط تحت أقدام المستعمرين، ولم تمنع صدور وعد بلفور لليهود فيما بعد[١٧].

وقد نظر (أحمد محرم) إلى حروب الدولة العثمانية، على أنها جهاد في سبيل الله بين المسلمين وأعدائهم، إن مجاهدي المسلمين فيها ما هم إلا كتائب (خالدية) مجاهدة ترحب بالاستشهاد في سبيل الله:

كتائبُ من أقوامِنا خالديَّةٌ
وما الحرب إلا (خالد) وكتائبه[١٨]

ويحذر (أحمد محرم) في قصائد أخرى إنجلترا، وبقية الدول الأوروبية المتآمرة على الدول الإسلامية، والخلافة الإسلامية العثمانية، وينذرها بأن الخلافة محاطة بعناية الله، فمن يقدر على محاربتها بعد ذلك ؟؟:

الله أكبر جاء الحق وازدلفت
جندٌ ملائكةٌ يعتزُّ غازيها
من ذا يضارعها؟ من ذا يقارعها ؟
من ذا يدافعها ؟ من ذا يناويها؟
خلوا السبيل (بني التامين) واجتنبوا
أسداً تفر المنايا من ضواريها
دعوا الخلافة إن الله حافظها
وإن بأس(بني عثمان واقيها)[١٩]

قضية فلسطين

ولقد عاصر (أحمد محرم) البدايات الأولى لمأساة الشعب الفلسطيني في العصر الحديث، ورأى فلسطين أرض المقدسات، تغرق في النار والدماء، ويحتلها عدو

إرهابي همجي يدنس كل مقدسات المسلمين، ولا يتورع في ذبح الأطفال والنساء، ورأى (أحمد محرم) أن قضية فلسطين - في جوهرها - قضية دينية إسلامية، وليست قضية سياسية، ومن ثم يقدم لها في شعره رؤية إسلامية، لا رؤية قومية أو وطنية، فهو يرى أن القدس لا تخوض المعركة وحدها، وإنما يشاركها المسلمون في كل مكان لأن قضية فلسطين والقدس والمسجد الأقصى هي قضية المسلمين جميعاً، لا قضية عرب فلسطين وحدهم:

في حمى الحق ومن حول الحرم
أمة تؤذى وشعب يهتضم !
فزع القدس، وضجت مكة
وبكت يثرب من فرط الألم![٢٠].

وفي أكثر من قصيدة نراه يوجه مثل هذه الصرخات الدامية الثائرة إلى إخوته المسلمين في كل مكان، ليهبوا لنجدة إخوانهم من مجاهدي فلسطين، ويحذر المسلمين في كل بقاع الأرض من خذلانهم، فليس بمسلم من خان مسلماً، وفي ذلك يقول[٢١]:

إيه شعوب المسلمين تنبهوا
وتداركوا أسبابكم أن تجنما
الله في إخوانكم وبلادكم
أفما ترون الخطب كيف تهجما؟
حفظوا التراث لكم وصانوا عرضكم
أ فتكرهون لعرضكم أن يسلما؟
لا تخذلوهم والملائك شهدٌ
بالمسجدين كفى بذلك مأثما
إنى وفيت لهم ولست بمسلم
إن خنت في دنياي شعباً مسلماً
أتبيت أولى القبلتين حزينة
وأبيت وسنان الجفون منعما ؟

ولعل من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الرسالة ؛ كما أوضحت الباحثة في مختتم بحثها:

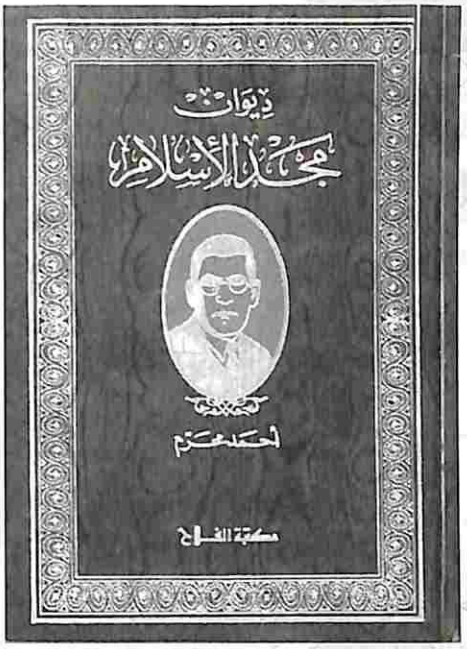

١- أن شعر (أحمد محرم) قد مهد لنظرية الأدب الإسلامي حيث إنه قد استطاع بمهارة فنية أن يعالج مختلف القضايا بمنظور إسلامي، ومن منطلقات فنية نلمس فيها شاعراً كبيراً متمكناً من معجمه التعبيري وصوره وموسيقاه ؛ ومن ثم فقد دلل على كذب النظرية التي ترى أن هناك تعارضاً بين الإسلام والشعر أو تلك التي ترى أن الأدب والفن يجب ألا يشغلا بأي قضية سوى الإبداع الفني من منطلق أقرب إلى منطلق (نظرية الفن للفن) .

٢- أن الشاعر (أحمد محرم) - على الرغم من تأثره الشديد بالتراث العربي في صياغته، كان معاصراً في تناوله لقضاياه ؛ إذ نجده في شعره يخوض معارك فكرية ضد المستشرقين المحدثين الذين هاجموا الإسلام، أو السياسيين المحدثين أيضاً الذين شاركوا في هذا الهجوم، مثل (اللورد كرومر) ..! كما نراه يتناول في شعره أيضاً بعض قضايا العصر التي كانت مثارة في عصره، كقضية سقوط الخلافة الإسلامية في تركيا، وغيرها من القضايا ..! .

٣- اكتشف هذا البحث كذلك، ريادة (أحمد محرم) للشعر القصصي مع (مطران) جنباً إلى جنب ..!.

٤- إسهام ذلك الشاعر في محاولات تجديد الشعر العربي الحديث بشعره المتنوع القوافي، والقائم على أشكال فنية عديدة، كالمربعات والمخمسات والمسمطات، وكذلك نظمه في المجزوءات وغيرها ..!

٥- حاول (محرم) التجديد في بعض صوره، وخاصة في تلك الصور التي يبدو فيها توحده مع الطبيعة واندماجه بها، وهذا قد يعكس - إلى حد ما - تأثير مدرسة (أبولو) فيه، حيث كان الشاعر عضواً بجماعة (أبولو) وصديقاً لرائدها الدكتور أحمد زكي أبو شادي، وقد كتب (أحمد محرم) دراسة نقدية عن شعر أبي شادي بعنوان: (شعر أحمد زكي أبي شادي - في ديوان الشعلة -)

٦- كشفت هذه الدراسة كذلك عن محاولة الشاعر التجديدية غير المسبوقة، والممثلة في نظم ملحمة - أو - إلياذة إسلامية .. بمعنى أنها ذات طابع إسلامي وتفرد فكري يجعلها ذات طابع خاص مختلف كثيراً عن الطابع الفكري والفني لملحمة (هوميروس) (الإلياذة) بطابعها الوثني الأسطوري الإغريقي..!

٧- كما كشفت هذه الدراسة عن طاقة شعرية عالية تبدو في مطولات الشاعر مثل مطولته التي بعنوان (النصر المبين في الأناضول) التي يزيد عدد أبياتها عن خمسمئة وخمسين بيتاً .

٨- ولعل من أهم النتائج اكتشاف هذه الباحثة لعشرات بل مئات من قصائد الشاعر التي لا يعرفها الدارسون و الباحثون الذين تناولوا شعر (أحمد محرم) والتي تقدمها هذه الرسالة لأول مرة في الملحق الذي يقع في ختام هذه الرسالة . !

٩- حاولت هذه الرسالة أن تقدم إضاءة فكرية وفنية لأهم القضايا السياسية والاجتماعية والعقائدية التي كانت تشغل المجتمع العربي والإسلامي في النصف الأول من القرن العشرين، من خلال رؤية شاعر إسلامي كبير .

١٠- حاولت هذه الدراسة أيضاً أن تسد نقصاً كبيراً في مجال الدراسات النقدية التي تعرضت لدراسة شعر أحمد محرم .

وقد اقترحت صاحبة البحث أن تقوم وزارة الإعلام بإخراج (الإلياذة) أو الملحمة الإسلامية التي قدمها في ديوانه (مجد الإسلام) في عمل فني (سينمائي) أو مسلسل إذاعي وتلفزيوني، ويقدم لطلاب الجامعات، وللمثقف المسلم في كل مكان أيضاً، كنموذج للأدب العربي الحديث المنطلق من رؤية إسلامية، وشاعرية متميزة ..!

ويحسن أن نختم عرضنا لهذه الرسالة بتلك الأسطر التي اختتمت بها الباحثة رسالتها: (وبعد فهذا هو (أحمد محرم) أحد أعلام الشعر العربي في العصر الحديث، الشاعر الذي تألق في آفاق الشعر العربي الحديث، مدافعاً عن الإسلام، مهاجماً للاستعمار الغربي، ومؤامرات المستشرقين وورثة الحملات الصليبية مدافعاً عن القيم الأخلاقية، مجدداً في موسيقاه، وفي شعره القصصي، ومحاولاته الملحمية ..!

وإذا كان (إقبال) يعتبر شاعر الإسلام الأول، فإن أحمد محرم هو: شاعر الإسلام الثاني بلا منازع - في عالمنا العربي الحديث -

رحمه الله، شاعراً، ومناضلاً، وثائراً، والله أسأل أن يكون هذا البحث، إضافة جديدة، وقطرات ضوء، تبدد الظلام الذي حاول أن يحاصر الشاعر (أحمد محرم) لإخلاصه لعقيدته وقضايا أمته الإسلامية، وربما يحاول مستقبلاً أن يحاصر شعراء آخرين ممن أرجو وآمل أن يسيروا على دربه، وينهلوا من تراثه وقيمه ومبادئه ■

الهوامش:

(١) انظر مقالاً بالملحق الأدبي لجريدة الأهرام بعنوان: (التيار الإسلامي في شعر أحمد محرم) للكاتبة ماجدة فرشي - الأهرام - ملحق الجمعة - ١٦ مارس ٢٠٠١م.

(٢) انظر (تيارات رافضة للمجتمع في الشعر العربي الحديث - في مصر-) د. سعد دعبيس - ص ١١٤ وما بعدها - وانظر: كتابه أيضاً (الإنسانية والوجودية في الفكر العربي) ص ٦٩- ٩٥- ٩٦ .

(٣) انظر (تاريخ الأدب اليوناني) - للدكتور محمد صقر خفاجة - ص١٣ وما بعدها - وانظر (دراسات في النقد اليوناني القديم) د. سعد دعبيس، ص٢٧ وما بعدها

(٤) انظر: مدى تأثير المسرح الكلاسيكي الأوروبي بالمسرح الإغريقي القديم في: (المدخل إلى النقد الأدبي الحديث) ص ٧٢ وما بعدها - وانظر: المسرح العالمي من إسخيليوس إلى أرثرميلر (تأليف الدكتور لويس عوض) - ص٣١وما بعدها .

(٥) مقدمة الرسالة ص ١ وما بعدها .

(٦) المقدمة - ص٢ .

(٧) المرجع السابق - ص ٣ .

(٨) المرجع نفسه من ص٣ إلى ص٧ .

(٩) ص ٤٠ وما بعدها من الرسالة .

(١٠) المرجع السابق نقلاً عن جريدة المؤيد في - العدد ٥١٤٨ .

(١١) ديوان السياسيات لأحمد محرم - ص١٢٦ .

(١٢) الرسالة ص٤١ نقلاً عن (الاتجاه الإسلامي في الشعر المصري المحافظ) د. نبيل سليمان طنبوشة ص ٥٣ .

(١٣) ديوان السياسيات / ج١ / ص٥٣(١٣) .

(١٤) المرجع نفسه ص ٥٤ .

(١٥) غروب شمس الخلافة - د. علي حسن الخربوطلي - نقلاً عن الرسالة ص ٤٦ .

(١٦) المرجع السابق ص٤٧ .

(١٧) المرجع السابق- ص ٤٩ .

(١٨) ديوان السياسيات - ج١ .

(١٩) المرجع السابق ص ٦٤ .

(٢٠) المرجع السابق ج١-ج٢ - ص ٧٤٠ .

(٢١) المرجع نفسه ص ٨٤٥ .